أحسن قراءة ؟ قال : الذي إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى ا " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن قال : مر رجل من أصحاب النبي صلى ا عليه وآله على رجل يقرأ آية ويبكي ويرددها فقال : ألم تسمعوا إلى قول ا : ورتل القرآن ترتيلا هذا الترتيل .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن الضريس عن أبي هريرة أو أبي سعيد قال : يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وأرق فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن الضريس عن مجاهد قال : القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة يقول : يا رب جعلتني في جوفه فأسهرت ليله ومنعته من كثير من شهواته ولكل عامل من عمله عماله فيقال له : أبسط يدك فيملأ من رضوان فلا يسخط عليه بعده ثم يقال له : اقرأ وأرقه فيرفع بكل آية درجة ويزاد بكل آية حسنة .

وأخرج ابن ابي شيبة عن الضحاك بن قيس قال : يا أيها الناس علموا أولادكم وأهاليكم القرآن فإنه من كتب له من مسلم يدخله ا الجنة أتاه ملكان فاكتنفاه فقالا له : اقرأ وارتق في درج الجنة حتى ينزلا به حيث انتهى علمه من القرآن .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن الضريس عن بريدة قال : سمعت النبي صلى ا عليه وآله يقول : " إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له : هل تعرفني ؟ فيقول : ما أعرفك فيقول : أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك في الهواجر وأسهرت ليلك وإن كل تاجر من وراء تجارته وإنك اليوم من وراء كل تجارة .

قال : فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكس والده حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا فيقولان : بم كسينا هذا فيقال لهما : بأخذ ولدكما القرآن .

ثم يقال له : اقرأ واصعد درج الجنة وعرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان أو ترتيلا .

أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن نصر عن قتادة في قوله : إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا قال : يثقل من ا فرائضه وحدوده .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن نصر عن الحسن في قوله : قولا ثقيلا قال : العمل به .

وأخرج ابن نصر وابن المنذر عن الحسن في قوله : قولا ثقيلا قال : ثقيل في الميزان يوم القيامة